

استغاثة من أسرة المخرج "عمر مرعي" بسبب الاعتداء عليه داخل محبسه



الأحد 12 يوليو 2026 12:30 م

أعلنت لجنة الدفاع والتضامن مع المخرج وكاتب السيناريو عمر صلاح مرعي تلقيها رسالة عاجلة من أسرته تفيد بتعرضه لاعتداء داخل محبسه في سجن العاشر تأهيل 6، مطالبة إدارة السجن بالتدخل الفوري لضمان سلامته واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرار أي اعتداءات بحقه.

وقالت اللجنة، في بيان لها، إن عمر مرعي تعرض للاعتداء من أحد المحتجزين معه داخل الزنزانة، مشيرة إلى أن الشخص المعتدي -بحسب ما ورد في البيان- يحمل أفكارًا متطرفة وعدائية تجاه الفن والفنانين.

وطالبت اللجنة إدارة السجن بتحمل مسؤولياتها القانونية في حماية عمر مرعي من أي تهديدات أو اعتداءات محتملة، مؤكدة ضرورة توفير بيئة آمنة داخل محبسه، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على سلامته الجسدية والنفسية.

مطالبات عاجلة بتوفير العلاج

وفي سياق متصل، جددت لجنة الدفاع والتضامن مطالباتها بسرعة توفير الرعاية الطبية اللازمة لعمر مرعي، مشيرة إلى أنه يعاني من إصابة في يده ما زالت تسبب له التورم والألم، رغم خضوعه لفحوصات وأشعة، دون حصوله -وفق البيان- على العلاج المناسب حتى الآن.

وأضافت اللجنة أن عمر لم يُعرض على طبيب باطنة أو طبيب متخصص في الغدد لمتابعة حالته الصحية، رغم معاناته من مرض مزمن في الغدة الدرقية يتطلب متابعة دورية، كما لم يتم عرضه على طبيب نفسي رغم تقديم طلبات متكررة بهذا الشأن.

وأكدت اللجنة أن استمرار عدم حصوله على الرعاية الطبية اللازمة يمثل مصدر قلق بالغ، مطالبة بسرعة عرضه على الأطباء المختصين وتمكينه من متابعة حالته الصحية بشكل منتظم.

قائمة مطالب لضمان سلامة عمر مرعي

وشددت اللجنة على ضرورة تنفيذ عدد من الإجراءات العاجلة، من بينها:

ضمان حماية عمر مرعي من أي اعتداء أو تهديد داخل محبسه.

توفير العلاج اللازم لإصابته في يده بشكل عاجل.

عرضه على أطباء الباطنة والغدد والعظام لمتابعة حالته الصحية.

تمكينه من العرض على طبيب نفسي وفق طلبات هيئة الدفاع.

وحملت اللجنة إدارة السجون والجهات المعنية المسؤولية الكاملة عن أي أضرار قد تلحق بعمر مرعي، سواء نتيجة ما وصفته باستمرار الإهمال الطبي أو بسبب تعرضه لأي اعتداء أو تهديد داخل محبسه

استمرار الحبس الاحتياطي

ويأتي ذلك في الوقت الذي يواصل فيه عمر صلاح مرعي فترة حبسه الاحتياطي على خلفية اتهامات مرتبطة بالتعبير السلمي عن الرأي، بحسب بيان اللجنة، التي اعتبرت أن استمرار حبسه يثير اعتراضات قانونية ودستورية، مستندة إلى ما نص عليه الدستور المصري بشأن حرية التعبير والنشر

وطالبت اللجنة بسرعة مراجعة موقفه القانوني، وإنهاء حبسه الاحتياطي، مع توفير كافة الضمانات القانونية والحقوقية اللازمة خلال فترة احتجازه

واختتمت لجنة الدفاع والتضامن مع المخرج وكاتب السيناريو عمر صلاح مرعي بيانها بالتأكيد على استمرار مطالبتها بحمايته، وضمان حصوله على حقوقه القانونية والإنسانية، مرددة مطلبها بالإفراج عنه